٨- وَمِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ

١- بَابٌ فِي[١] النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

٥[١٧٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ[٢] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنهما، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

٥[١٧٠٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: أَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ قَدْ أُشْكِلَ[٣] عَلَيَّ مِنْ شَعْبَانَ، أَوْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَتَيْتُ عِكْرِمَةَ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا، فَقَالَ: هَلُمَّ[٤] إِلَى الْغَدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَتُفْطِرَنَّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَلَفَ وَلَا يَسْتَثْنِي ۩، تَقَدَّمْتُ فَعَذَّرْتُ وَإِنَّمَا تَسَحَّرْتُ قُبَيْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ، فَكَمِّلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا**».

---

(١) ليس في (س).

٥[١٧٠٨] [الإتحاف: مي خز حب قط كم خ حم طح ١٤٩٣٧] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤].

(٢) بعده في حاشية (ل): «بن زفر»، وكأنه صحح عليه.

٥[١٧٠٩] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٨٣٠٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥، س ٦٤٣٥، س ٦٥٦٤]، وسيأتي برقم: (١٧١٢).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «اشتكل».

(٤) هلم: أقبِل، أو: تعال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

۩[ل: ١٣٥/أ].

٢- بَابُ الصَّوْمِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ

٥[١٧١٠] **حدثنا**[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدُرُوا**[(٢)] **لَهُ**».

٥[١٧١١] **حدثنا**[(٣)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ - أَوْ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**».

٥[١٧١٢] **أخبرنا** عُبَيْدُ[(٥)] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ عَجِبَ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ

٥[١٧١٠] [الإتحاف: مي عه حب ط حم قط ١١١٥٠] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢، م ٧٨٥٢]، وسيأتي برقم: (١٧١٦).

(١) في (ك)، وحاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) **اقدروا**: قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما، وقيل: قدروا له منازل القمر، فإنه يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون. (انظر: النهاية، مادة: قدر).

٥[١٧١١] [الإتحاف: مي طح جا عه حب قط حم ١٩٧٩٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢، م س ١٣٧٩٧، م ١٤٣٧٥، س ١٥٤١٠].

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرني». ۩[ك: ١٧٢/ب].

٥[١٧١٢] [الإتحاف: مي جا طح ش حم ٨٨٧٩] [التحفة: س ٦٤٣٥، د ت س ٦١٠٥]، وتقدم برقم: (١٧٠٩).

(٥) في (س): «عبد»، وينظر: «الإتحاف»، وترجمة عبيد الله بن سعيد من «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٩).

(٦) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حنين»، وقد اختُلف في راوي هذا الحديث؛ هل هو ابن جبير أو ابن حنين؟ وينظر: «تلخيص المتشابه» (ص٤٢٠)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٦).

الشَّهْرَ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ۩».

٣- بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

○[١٧١٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ[(١)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ».

○[١٧١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ[(٣)] وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ ۩

○[١٧١٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

۩[س: ١٠٦/أ].

○[١٧١٣][الإتحاف: مي ٩٣٣٩].

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في مسند إبراهيم بن محمد بن حاطب عن ابن عمر، فقال: «أنبأنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر»، لم يذكر: «حدثني أبي». والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣١٠) من طريق المصنف كالمثبت، يعني من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر.

○[١٧١٤][الإتحاف: مي كم حم ٦٦٢٨][التحفة: ت ٥٠١٥].

(٢) قوله: «حدثنا العقدي» من (ل) منسوبا للضياء، وهو الموافق لما في «الإتحاف».

(٣) في (ك): «باليمن» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

۩[ل: ١٣٥/ب].

○[١٧١٥][الإتحاف: مي جا عه حب قط طح خز حم ٢٠٤٧٢][التحفة: خ م د ١٥٤٢٢، ت ١٥٠٥٧، م ١٥٣٦٠، س ١٥٣٦٩، م ١٥٣٧٨، م ت ١٥٤٠٦، م ١٥٤١٦].

أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ» .

٥- بَابُ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

٥[١٧١٦] حدثنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا(٢) تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ(٣)» .

٦- بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ

٥[١٧١٧] حدثنا(٤) مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : تَرَاءَى النَّاسُ الْهِلَالَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ .

٥[١٧١٨] حدثني عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ(٥) : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «يَا بِلَالُ(٦) ، نَادِ فِي النَّاسِ ، فَلْيَصُومُوا غَدًا» .

٥[١٧١٦] [الإتحاف : مي خز عه حب قط طح حم ١٠٣٤٩] [التحفة : م د ٧٥٣٦ ، م ٧١٣٦ ، خ ٧٢٤١ ، م س ٧٣٤٠ ، م ٧٦٦٩ ، م س ٨٥٨٣] ، وتقدم برقم : (١٧١٠) .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ك : ١٧٣/أ] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «ولا» .

(٣) ليس في (ك) ، (س) .

٥[١٧١٧] [الإتحاف : مي حب قط كم ١١٥٠٤] [التحفة : د ٨٥٤٣] .

(٤) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

٥[١٧١٨] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) في (س) : «فلان» .

٧- بَابٌ مَتَى يُمْسِكُ الْمُتَسَحِّرُ مِنْ(١) الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

٥[١٧١٩] أَخْبَرَنَا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا، فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، وَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ(٣) عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ(٤) إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾(٥) ۩[البقرة: ١٨٧]، فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا، فَأَكَلُوا(٦) وَشَرِبُوا(٧) حَتَّىٰ تَبَيَّنَ(٨) لَهُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ۩.

٥[١٧٢٠] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «عن».

٥[١٧١٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢١٢٨] [التحفة: خ د ت ١٨٠١، خ ١٨٠٥، س ١٨٤٣، خ ١٩٠٠].

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٣) **الإغشاء**: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٤) **الرفث**: الجماع، ورفث القول: الإفصاح بما يجب أن يكنىٰ عنه من ذكر الجماع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٧٤).

(٥) قوله: «أحل لكم» بعده نهاية الصفحة في.

۩[س: ١٠٦/ ب].

(٦) في (ك): «وأكلوا»، وفوقه في (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «فكلوا».

(٧) قوله: «فأكلوا وشربوا» ضبب على آخره في (ك) وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «فكلوا واشربوا».

(٨) في (ك)، (ملا)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «يتبين».

۩[ل: ١٣٦/ أ].

٥[١٧٢٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٧٩٤] [التحفة: خ م د ت ٩٨٥٦].

۩[ك: ١٧٣/ ب].

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ ، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوِسَادِ ، وَإِنَّمَا ذَاكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾** [البقرة : ١٨٧]» .

٨- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السُّحُورِ

ه [١٧٢١] *أَخْبَرَنَا* مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ (١) ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

٩- بَابٌ فِي فَضْلِ السُّحُورِ

ه [١٧٢٢] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً**» .

ه [١٧٢٣] *حَدَّثَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ (٢) لَهُ الطَّعَامَ ، وَ (٣) يَتَسَحَّرُ بِهِ ، فَلَا يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا (٤) ، فَقُلْنَا (٥) : تَأْمُرُنَا بِهِ

ه [١٧٢١] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ٤٧٢٧] [التحفة : خ س ١١٨٧] .

(١) في (س) : «رسول الله» .

ه [١٧٢٢] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٣٢٥] [التحفة : خ ١٠٢٨ ، م ١٠٠٧ ، ق ١٠١٩ ، م ١٠٦٥ ، م ت س ١٠٦٨] .

ه [١٧٢٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٥٩٦٣] [التحفة : م د ت س ١٠٧٤٩] .

(٢) في (ل) : «نضع» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) ، (س) : «كبيرا» .

(٥) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «له» .

وَلَا تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا[١]؟ قَالَ : إِنِّي لَا آمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٢] ﷺ يَقُولُ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ[٣]» .

١٠- بَابُ مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ[٤] مِنَ اللَّيْلِ

٥[١٧٢٤] حدثنا[٥] سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٦] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ[٧] قَبْلَ[٨] الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» .

قال عبدالله : فِي فَرْضِ الْوَاجِبِ أَقُولُ بِهِ[٩] .

١١- بَابٌ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٥[١٧٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ» .

---

(١) في (س) : «كبيرا» ، ومتعدد القراءة في (ك) .

(٢) في (س) : «رسول الله» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «السحور» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) **إجماع الصيام** : إحكام النية والعزيمة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

٥[١٧٢٤] [الإتحاف : مي خز حم ٢١٣٨٤] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «بن عمر» من (ك) ، وألحقه (ل) في الحاشية بلا رقم .

۩[ك : ١٧٤/أ] .

(٧) **تبييت الصيام** : أن ينويه من الليل ، وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيّت . (انظر : السندي على النسائي) (٤/ ١٩٦) .

(٨) قبله في (ك) : «من» وأشار فوقه أنه ليس في نسخة .

(٩) قوله : «قال عبد الله في فرض الواجب أقول به» ذكره في حاشية (ك) ، ورقم عليه بعلامة الحاشية .

٥[١٧٢٥] [الإتحاف : ط ش مي خز عه حب حم ٦٢٠٠] [التحفة : م ت ٤٦٨٥] .

۩[ل : ١٣٦/ب] .

ه[١٧٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ».

١٢- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

ه[١٧٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ ۩ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ[(٢)]».

١٣- بَابُ الْفَضْلِ لِمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

ه[١٧٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ».

١٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ[(٣)] فِي الصَّوْمِ

ه[١٧٢٩] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

ه[١٧٢٦] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ١٥٤٢٦] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٤].

(١) في (ك): «أخبرنا».

ه[١٧٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٩٦٢] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦].

۩[س: ١٠٧/أ].

(٢) **الطهور**: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

ه[١٧٢٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

(٣) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

ه[١٧٢٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ط ١٩١٩١] [التحفة: م ١٣٩٠١، م ١٢٤٢١، خ ١٣١٦٧، خت ١٣١٨٨، س ١٣١٩٧، ق ١٣٩٤٢، خ ١٤٧٣٠، خ س ١٥١٦٣، س ١٥٢١٠، خ ١٥٢٢٥، خ ١٥٢٨١، خت ١٥٣٠٥، خت م ١٥٣٢١]، وسيأتي برقم: (١٧٣٢).

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ» مَرَّتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

ه[١٧٣٠] حدثنا[(١)] سَعِيدُ بْنُ[(٢)] الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُوَاصِلُوا» ، قِيلَ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ[(٣)] ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى» .

ه[١٧٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيُّكُمْ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ ، فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحَرِ[(٤)]» ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي» .

ه[١٧٣٢] حدثنا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو ۩ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ

ه[١٧٣٠] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٤٩٤] [التحفة : خ ١٢٧٨ ، خ م ٣٩٤ ، ت ١٢١٥] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) بعده في (ك) : «أبي» وضبب عليه .

۩ [ك : ١٧٤/ ب] .

(٣) في (س) : «ذلك» .

ه[١٧٣١] [الإتحاف : مي خز حب حم ٥٣٧١] [التحفة : خ د ٤٠٩٥] .

(٤) السحر : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

ه[١٧٣٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٠] [التحفة : خ ١٥٢٢٥ ، م ١٢٤٢١ ، خ ١٣١٦٧ ، خت ١٣١٨٨ ، س ١٣١٩٧ ، م ١٣٩٠١ ، خ ١٤٧٣٠ ، خ س ١٥١٦٣ ، س ١٥٢١٠ ، خ ١٥٢٨١ ، خت ١٥٣٠٥ ، خت م ١٥٣٢١] ، وتقدم برقم : (١٧٢٩) .

(٥) صحح عليه في (س) وفي حاشيتها : «أخبرني» ، وصحح عليه .

۩ [ل : ١٣٧/ أ] .

يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» ، كَالْمُنَكِّلِ[1] لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا .

١٥- بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

○[١٧٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «إِنْ شِئْتَ ، فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ ، فَأَفْطِرْ» .

○[١٧٣٤] أَخْبَرَنَا[2] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ[3] ، ثُمَّ أَفْطَرَ ۩ ، وَأَفْطَرَ النَّاسُ ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ فَالْأَحْدَثِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[١٧٣٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ[4] يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) **المنكِّل** : المعاقِب . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

○[١٧٣٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط طح ٢٢٢٨٠] [التحفة : م ١٧٠٢٥ ، م د س ١٦٨٥٧ ، م ق ١٦٩٨٦ ، ت س ١٧٠٧١ ، خ س ١٧١٦٢ ، م ١٧٢٢١ ، س ١٧٢٣٨ ، خ ١٧٣١٩] .

○[١٧٣٤] [الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩] [التحفة : خ م س ٥٨٤٣ ، خ م د س ٥٧٤٩ ، خت ٦٠١٠ ، س ٦٣٨٨ ، س ق ٦٤٢٥ ، س ٦٤٧٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) **الكديد** : يعرف اليوم باسم «الحَمْض» : أرض بين عُسفان وخُليص ، على مسافة «٩٠» كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢٣١) .

۩[ك : ١٧٥/أ] .

○[١٧٣٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم طح ٣١٧٦] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥ ، س ٢٥٩٠] .

(٤) في (ك) : «الحسين» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَرَأَىٰ زِحَامًا ، وَرَجُلٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» ، قَالُوا : هَذَا صَائِمٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ» .

٥[١٧٣٦] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(١) ، قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» .

٥[١٧٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ(٢) ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ(٣) ، عَنِ النَّبِيِّ(٤) ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ(٥) فِي السَّفَرِ»(٦) .

۩[س : ١٠٧/ ب] .

٥[١٧٣٦] [الإتحاف : حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة : س ق ١١١٠٥] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٧) .

(١) قوله : «عثمان بن عمر» زاد بعده في (ك) : «بن محمد» ، وفي (س) ، (ل) ، (ملا) : «عثمان بن محمد» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء ، وحاشية (ملا) كالمثبت . وهو الصواب ، فهو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط أبو محمد ، وقد أسند عنه المصنف في مواضع كثيرة من هذا الكتاب ولم يزد عن المثبت ، ينظر - مثلا - ما سبق برقم : (٣٢) ، (٢٨٤) ، وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٧٣٧] [الإتحاف : حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة : س ق ١١١٠٥] ، وتقدم برقم : (١٧٣٦) .

(٢) قوله : «بن صفوان» ليس في (س) .

(٣) من (ك) .

(٤) قوله : «عن النبي» في (ك) : «أن رسول الله» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «الصوم» .

(٦) بعده في (ك) : «حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أبي الدرداء ، عن كعب بن عاصم ، عن النبي ﷺ قال : «ليس من البر الصيام في السفر»» ، فجعله من مسند أبي الدرداء عن كعب بن عاصم ، ولعله من الناسخ ؛ فإن هذه الزيادة لم نجدها في سائر النسخ الخطية ، ولم يذكرها الحافظ في «الإتحاف» . وينظر : «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٣١٨) ، و«تلخيص المتشابه» (ص ٨٦٠) .

١٦- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ

٥ [١٧٣٨] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ[1]: «تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

قال أبو محمد: إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ[2].

١٧- بَابٌ مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا

٥ [١٧٣٩] حدثنا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ كُلَيْبَ[4] بْنَ ذُهْلٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه سَفِينَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ فَدَفَعَ، فَقَرَّبَ غَدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَرِبْ[5]، فَقُلْتُ: لَسْتَ تَرَى الْبُيُوتَ؟ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟.

[ل: ١٣٧/ب].

٥ [١٧٣٨] [الإتحاف: مي طح ١٥٩١١] [التحفة: س ١٠٧٠٨، س ١٠٧٠٢، س ١٠٧٠٤، س ١٠٧٠٦، س ١٠٧٠٩].

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «قال».

(٢) قوله: «قال أبو محمد.. إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

[ك: ١٧٥/ب].

٥ [١٧٣٩] [الإتحاف: مي خز حم ١٧٤٠٢] [التحفة: د ٣٤٤٦].

(٣) في حاشية (س)، حاشية (ل): «أخبرنا» ونسبه الأخير للضياء ولم يرقم عليه في (س) بشيء.

(٤) في (ك): «نجيب» - غير منقوط - وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه.

(٥) في (س): «اقرب» وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «اقترب».

١٨- بَابُ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

٥[١٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِيَهُ صِيَامُ الدَّهْرِ[١] كُلِّهِ، وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ».

٥[١٧٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ[٢] رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهُ[٣] اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ».

١٩- بَابٌ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

٥[١٧٤٢] حدثنا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ؟ فَقَالَ: «وَمَا[٦] أَهْلَكَكَ؟» قَالَ: وَاقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: «فَأَعْتِقْ ۞ رَقَبَةً[٧]»، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»،

٥[١٧٤٠] [الإتحاف: مي خز قط حم ١٩٩٧٩] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦]، وسيأتي برقم: (١٧٤١).

(١) **الدهر**: اسم للزمان الطويل، ومدة الحياة الدنيا. (انظر: النهاية، مادة: دهر).

٥[١٧٤١] [الإتحاف: مي خز قط حم ١٩٩٧٩] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦]، وتقدم برقم: (١٧٤٠).

(٢) بعده في حاشية (ل) بخط مقارب: «شهر»، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «يرخصه».

٥[١٧٤٢] [الإتحاف: مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش ١٨٠٠٣] [التحفة: ع ١٢٢٧٥].

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) في (س): «ما» بدون واو، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط».

۞[ل: ١٣٨/أ].

(٧) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ۩ ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : فَأُتِيَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا» ، فَقَالَ : أَعَلَى أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[1] أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرَ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَنْتُمْ إِذَنْ» ، وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ .

٥[١٧٤٣] حدثنا[2] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٥[١٧٤٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[3] الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ احْتَرَقَ ، فَسَأَلَهُ : «مَا لَهُ؟» فَقَالَ : أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ[4] يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» .

۩[س : ١٠٨/أ] .

۩[ك : ١٧٦/أ] .

(١) **اللابتان** : مثنى اللابة ، وهي الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، ولا زال أهل المدينة يعرفون اللابتين ، وهما : حرة واقم ويسمونها : الحرة الشرقية ، وهي التي تكون شرقي المدينة ، من جهة طريق المطار .وحرة الوبرة ويسمونها : الحرة الغربية . ولكنك لا ترى الآن حرة ، وإنما ترى بيوتا وعمارات ، وأرضا مزفتة ، ومبلطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

٥[١٧٤٣] [الإتحاف : مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش ١٨٠٠٣] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

٥[١٧٤٤] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٢١٧٦١] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(٣) بعده في (ك) : «جعفر بن» ، ولعله سبق قلم أو انتقال نظر ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٣٦) ، «الإتحاف» .

(٤) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الْمَرْأَةِ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

٥[١٧٤٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ».

٥[١٧٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ[1] إِلَّا بِإِذْنِهِ».

٥[١٧٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلَّا بِإِذْنِهِ».

مَعْنَاهُ[2] قَالَ: فِي النُّذُورِ، تَفِي بِهِ[3].

٢١- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ۩

٥[١٧٤٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

٥[١٧٤٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٥٢٠٣] [التحفة: د ٤٠١٢].

٥[١٧٤٦] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٩١٨٢] [التحفة: ت س ق ١٣٦٨٠، خت س ١٣٣٩٠، خ ١٤٦٨٨، د ١٤٧٩٣]، وسيأتي برقم: (١٧٤٧).

(١) **الشاهد**: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

٥[١٧٤٧] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٠٧٠٦] [التحفة: خت س ١٣٣٩٠، ت س ق ١٣٦٨٠، خ ١٤٦٨٨، د ١٤٧٩٣]، وتقدم برقم: (١٧٤٦).

(٢) ليس في (ك)، وكأنه ضرب عليه في (ملا).

(٣) قوله: «قال: في النذور، تفي بها»، ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى»، وكأنه نسبه للضياء.

۩[ك: ١٧٦/ب].

٥[١٧٤٨] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١] [التحفة: م س ١٦٣٧٩، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق =

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَمَا إِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَى خَيْرٍ .

٥[١٧٤٩] **حدثنا**(١) سَعْدُ(٢) بْنُ حَفْصٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا(٣) وَهُوَ صَائِمٌ .

٥[١٧٥٠] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) الْأَشَجِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : هَشِشْتُ(٥) فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا ؛ قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، قَالَ : «**أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ؟**» قُلْتُ : إِذَنْ لَا يَضِيرُ(٦) . قَالَ : «**فَفِيمَ؟**» .

= ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) .

ﷺ[ل : ١٣٨/ ب] .

٥[١٧٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢٠٣١] [التحفة : م س ١٦٣٧٩ ، م س ق ١٥٧٩٨ ، ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) ، (١٧٤٨) .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ل) : «سعيد» ، وهو تصحيف . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦٠) ، «الإتحاف» .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يقبل» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت .

٥[١٧٥٠] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٥٢١٨] [التحفة : د س ١٠٤٢٢] .

(٤) من (س) ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير وصحح عليه ، والصواب إثباته . ينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) ، «الإتحاف» .

(٥) **هششت** : أي : فرحت واشتهيت . (انظر : التاج ، مادة : هشش) .

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يضر» .

٢٢- بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ جُنُبًا ۩ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٥[١٧٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ رضي الله عنهما أَخْبَرَتَاهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَصُومُ.

٢٣- بَابٌ فِيمَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

٥[١٧٥٢] أَخْبَرَنَا[(١)] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ[(٢)] شَرِبَ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

٥[١٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

۩[س: ١٠٨/ب].

٥[١٧٥١] [الإتحاف: حم مي حب ٢١٩١١] [التحفة: خ س ١٨١٩٠، س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠، س ١٨١٦٧، س ١٨١٧٨، س ١٨١٩٢، ق١٨٢١٨، س ١٨٢٢٠، خ م د ت س ١٨٢٢٨، س ١٨٢٤٠].

٥[١٧٥٢] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ١٩٨٤٧] [التحفة: م ١٤٥٠٨، خ ت ق ١٢٣٠٣، د١٤٤٣٠، د ١٤٤٦٠، خ ت س ق ١٤٤٧٩، س ١٤٥٤٣، خ ١٤٥٥٣]، وسيأتي برقم: (١٧٥٣).

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حدثنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «و».

٥[١٧٥٣] [الإتحاف: مي ١٧٩٢٨] [التحفة: خ ت ق ١٢٣٠٣، د ١٤٤٣٠، د ١٤٤٦٠، خ ت س ق ١٤٤٧٩، م ١٤٥٠٨، س ١٤٥٤٣، خ ١٤٥٥٣]، وتقدم برقم: (١٧٥٢).

۩[ك: ١٧٧/أ].

قال أبو محمد : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : يَقْضِي ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا يَقْضِي[١] .

٢٤- بَابُ الْقَيْءِ لِلصَّائِمِ

٥[١٧٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ۩ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ[٢] فَأَفْطَرَ . قَالَ : فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ رضي الله عنه فِي مَسْجِدِ[٣] دِمَشْقَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا[٤] صَبَبْتُ لَهُ الْوَضُوءَ .

٢٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ

٥[١٧٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ[٥] ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ذَرَعَ[٦] الصَّائِمَ الْقَيْءُ وَهُوَ لَا يُرِيدُهُ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ**» . قَالَ عِيسَىٰ : زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ[٧] فِيهِ ، فَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هَاهُنَا[٨] .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «أقضي» ، وقوله : «قال أبو محمد . . . إلخ» ليس في «ك» .

٥[١٧٥٤] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] [التحفة : د ت س ١٠٩٦٤] .

۩[ل : ١٣٩/أ] .

(٢) **القيء والاستقاءة والتقيؤ** : استخراج ما في الجوف تعمدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

(٣) قوله : «في مسجد» في (ل) ، (ملا) : «بمسجد» ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت .

(٤) في (س) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وأنا» .

٥[١٧٥٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم عم ١٩٨٤٨] [التحفة : د ت س ق ١٤٥٤٢ ، س ١٤١٨٢ ، ق ١٤٥١٩] .

(٥) في (ك) : «كيسان» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) **الذرع** : السبق والغلبة ، أي : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

(٧) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وهم» .

(٨) في (ملا) : «فيه» ، وقوله : «فموضع الخلاف هاهنا» ليس في (ك) .

٢٦- بَابُ الْحِجَامَةِ[١] تُفْطِرُ الصَّائِمَ

٥[١٧٥٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[٢]، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ[٣] مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

٥[١٧٥٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ[٤] إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قال أبو محمد: أَنَا أَتَّقِي الْحِجَامَةَ فِي الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ[٥].

٢٧- بَابُ الصَّائِمِ يَغْتَابُ

٥[١٧٥٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي[٦]

---

(١) **الحجامة**: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

٥[١٧٥٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ش طح ٦٣١١] [التحفة: س ٤٨٢٦].

(٢) في (ل): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) **الخلو**: المضي والذهاب. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خلو).

٥[١٧٥٧] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم طح ٢٤٨٩] [التحفة: د س ق ٢١٠٤].

(٤) **البقيع**: الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت. وقيل: هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٠).

(٥) قوله: «قال أبو محمد... إلخ» ليس في (ك)، (ملا)، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير، وبلا لحق، وكأنه صحح عليه.

٥[١٧٥٨] [الإتحاف: مي خز كم حم ٦٧٠٣] [التحفة: س ٥٠٤٧].

(٦) في (س): «ابن»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط»، وهو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٠٨)، «الإتحاف».

عُيَيْنَةَ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَاضِ ۩ بْنِ غُطَيْفٍ[1] ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ[2] مَا لَمْ يَخْرِقْهَا**» .

يَعْنِي : بِالْغِيبَةِ .

٢٨- بَابُ الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٥[١٧٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي - وَكَانَ جَدِّي قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، وَقَالَ : «**لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ ۩ صَائِمٌ ، اكْتَحِلْ لَيْلًا بِالْإِثْمِدِ[3] ، فَإِنَّهُ يَجْلُو[4] الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**» .

قال أبو محمد : لَا أَرَىٰ بِالْكُحْلِ بَأْسًا .

٢٩- بَابٌ فِي[5] تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة : ١٨٥]

٥[١٧٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

۩[ك : ١٧٧/ ب] ، [س : ١٠٩/ أ] .

(١) في (ك) : «عطية» ، وفي (س) : «غظيف» ، وكلاهما تصحيف ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٧٢) ، «الإتحاف» .

(٢) **الجُنَّة** : الوقاية . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

٥[١٧٥٩] [الإتحاف : مي حم ١٦٨٨٢] [التحفة : د ١١٤٦٠] .

۩[ل : ١٣٩/ ب] .

(٣) **الإثمد** : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٤) **يجلو** : يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٥) .

(٥) ليس في «ك» .

٥[١٧٦٠] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٩٧٥] [التحفة : خ م د ت س ٤٥٣٤] .

الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ[١] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ[٢] هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[٣] [البقرة : ١٨٤] قَالَ : كَانَ[٤] مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ[٥] فَعَلَ ، حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ، فَنَسَخَتْهَا .

٣٠- بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يُفْطِرُ

٥[١٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ ابْنَةِ[٦] أُمِّ هَانِئٍ - أَوِ : ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كَانَ قَضَاءَ رَمَضَانَ ، فَصُومِي يَوْمًا آخَرَ ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا ، فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِيهِ ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِيهِ**»[٧] .

---

(١) قوله : «بن الأكوع» ليس في (ك) ، (س) ، وقوله : «عمرو بن الحارث ، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع» ، كذا في جميع النسخ ، ولا يعرف رواية لـ «عمرو» عن «يزيد» مباشرة ، وإنما بينهما : «بكير بن الأشج» ، وقد أخرج هذا الحديث الفسوي (١/ ٤٣٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ١٨٥) ، وفي «أحكام القرآن» (٩٠٣) من طريق أبي صالح ، وهو : عبد الله بن صالح شيخ المصنف ، عن بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة ، على الصواب . وأخرجه كذلك البخاري (٦/ ٣٠ ، ٤٥٠٧) ، ومسلم (٣/ ١٥٤ ، ٢٦٥٥) ، وأبو داود (٢٣١٥) ، والترمذي (٧٩٨) ، والنسائي (٤/ ١٩٠) ، وفي «الكبرىٰ» (٢٦٣٧ و١٠٩٥٠) ، وابن حبان (٣٤٧٨) ، من طريق قتيبة بن سعيد ، عن بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة .

(٢) في (س) ، (ملا) : «نزلت» .

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «مساكين» ، وهي قراءة . ينظر : «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج (١/ ٢٥٢) .

(٤) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) **الفدية** : ما يعطيه المفطر عن كل يوم ، وهو مد من طعام . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٤٢٧) .

٥[١٧٦١] [الإتحاف : حم ٢٣٣٠٣] [التحفة : ت س ١٨٠١٥ ، ت س ١٧٩٩٧ ، ت س ١٨٠٠١ ، د ١٨٠٠٤ ، س ١٨٠١٧] ، وسيأتي برقم : (١٧٦٢) .

(٦) في (ك) : «بنت» .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) عزوه إلى المصنف .

٥[١٧٦٢] حدثنا[(١)] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ ۩ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ[(٢)] بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَنَاوَلَتْهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: «**أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟**» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَلَا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا**».

قال أبو محمد: أَقُولُ بِهِ[(٣)].

٣١- بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ

٥[١٧٦٣] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**».

٣٢- بَابٌ ۩ فِي الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

٥[١٧٦٤] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ﵂، أَنَّ

٥[١٧٦٢] [الإتحاف: حم ٢٣٣٠٣] [التحفة: د ١٨٠٠٤، ت س ١٧٩٩٧، ت س ١٨٠٠١، ت س ١٨٠١٥، س ١٨٠١٧]، وتقدم برقم: (١٧٦١).

(١) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (س) كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩[ك: ١٧٨/أ].

(٢) **الوليدة**: الصبية والأمة، والجمع: الولائد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ولد).

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) عزوه إلى المصنف.

٥[١٧٦٣] [الإتحاف: مي عه حم ١٩١٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

۩[ل: ١٤٠/أ].

٥[١٧٦٤] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٥٣] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥].

النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ۩، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا: «كُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ[1] حَتَّىٰ يَفْرُغُوا - وَرُبَّمَا قَالَ: حَتَّىٰ يَقْضُوا أَكْلَهُمْ».

٣٣- بَابٌ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

٥[١٧٦٥] أَخْبَرَنَا[2] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يَصُومُ.

٣٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ

٥[١٧٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[3] بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيُّ - يُقَالُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْعَلَاءِ ۩، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ».

٥[١٧٦٧] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ... نَحْوَ[4] هَذَا.

۩[س: ١٠٩/ب].

(١) **الصلاة من الملائكة**: الدعاء بالبركة. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

٥[١٧٦٥] [الإتحاف: مي حم طح ٢٣٥٢٤] [التحفة: ت س ق ١٨٢٣٢].

(٢) في (س): «حدثنا».

٥[١٧٦٦] [الإتحاف: مي عه حب ١٩٢٩٧] [التحفة: ق ١٤٠٩٥، د ت ق ١٤٠٥١، س ١٤٠٩٨].

(٣) بعده في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «يعني».

۩[ك: ١٧٨/ب].

٥[١٧٦٧] [الإتحاف: مي عه حب ١٩٢٩٧] [التحفة: د ت ق ١٤٠٥١].

(٤) في (ك): «بنحو».

٣٥- بَابُ الصَّوْمِ مِنْ[١] سَرَرِ[٢] الشَّهْرِ

٥[١٧٦٨] أَخْبَرَنَا[٣] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟» فَقَالَ : لَا ، قَالَ : «فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ» .

قال أبو محمد : سَرَرُهُ : آخِرُهُ .

٣٦- بَابٌ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٧٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَإِنْ كَانَ لَيَصُومُ إِذَا صَامَ ۩ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يَصُومُ .

٣٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ

٥[١٧٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ

---

(١) في (ل) : «في» .

(٢) ضبطه (ل) في هذا الموضع والمواضع التالية بكسر السين .

السرر : آخر الشهر ليلة يستسر الهلال . وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين إذا تم الشهر . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٧٩) .

٥[١٧٦٨] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٥٠٥١] [التحفة : م د س ١٠٨٥٥ ، خت م د س ١٠٨٤٤ ، م ١٠٨٤٧ ، خ م ١٠٨٤٩ ، س ١٠٨٦٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه بلا رقم كالمثبت .

٥[١٧٦٩] [الإتحاف : مي عه حم ٧٤٤٣] [التحفة : م د ٥٥٥٤ ، خ م تم س ق ٥٤٤٧] .

۩[ك : ١٤٠/ ب] .

٥[١٧٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم مي ٧٢٠٥ ، مي ٢٥٣٣١] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»[٢] .

٣٨- بَابٌ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٥[١٧٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] سُلَيْمَانُ[٤] بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ : أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيِ الضُّحَى .

٥[١٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ .

٥[١٧٧٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ۩ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صِيَامُ الْبِيضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ» .

---

(١) قوله : «رسول الله» في «ل» : «النبي» ، وبين السطور كالمثبت بلا رقم .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في الموضع (٧٢٠٥) «مسند مطرف بن عبد الله بن الشخير» ، عن أبيه ، عزاه إليه في الموضع (٢٥٣٣١) «مسند مطرف بن عبد الله بن الشخير» ليس فيه عن أبيه .

٥[١٧٧١] [الإتحاف : مي خز حم ١٨٨٨٩] [التحفة : م ١٤٦٦٦ ، س ١٢١٩٠ ، خ م س ١٣٦١٨ ، ت ١٤٨٧١ ، ت ١٤٨٨٣ ، د ١٤٩٤٠] ، وتقدم برقم : (١٤٧٩) وسيأتي برقم : (١٧٧٢) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «سليم» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب . ينظر «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٤٢) ، «الإتحاف» .

٥[١٧٧٢] [الإتحاف : مي خز حم ١٨٨٨٩] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] .

۩[ك : ١٧٩/أ] .

٥[١٧٧٣] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٣٢٢] .

۩[س : ١١٠/أ] .

٣٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥[١٧٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

٤٠- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

٥[١٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ - يُقَالُ لَهَا: الصَّمَّاءُ رضي الله عنها - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ(١) عَلَيْكُمْ، وَإِنْ(٢) لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا كَذَا، أَوْ لِحَاءَ(٣) شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ**».

٤١- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

٥[١٧٧٦] حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ رضي الله عنه يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقُرَى(٤)، فَيَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ ۩ وَالْخَمِيسَ فِي السَّفَرِ وَقَدْ كَبِرْتَ وَضَعُفْتَ أَوْ رَقِقْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ**».

٥[١٧٧٤] [الإتحاف: مي عه حم ٣١١٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

٥[١٧٧٥] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢١٤٩٩] [التحفة: د ت سي ق ١٥٩١٠].

(١) ضبب عليه في (ك)، وليس في (ل)، (س).

(٢) بعده في (ك) لفظ الجلالة، وضبب عليه.

(٣) **اللحاء**: القشر. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

٥[١٧٧٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٤٦] [التحفة: د س ١٢٦، س ١١٩].

(٤) **وادي القرى**: وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠).

۩[ل: ١٤١/أ].

٥[١٧٧٧] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

٤٢- بَابٌ فِي صَوْمِ دَاوُدَ عليه السلام

٥[١٧٧٨] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، يَرْفَعُهُ[١] قَالَ : «**أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صِيَامُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ ۩ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ ، كَانَ يُصَلِّي نِصْفًا وَيَنَامُ ثُلُثًا ، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا**» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَلَطٌ - أَوْ[٢] : خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ ، وَيُسَبِّحُ تَسْبِيحَهُ[٣] .

٤٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[٤]

٥[١٧٧٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥] قَالَ : «**لَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ : يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ**» .

٥[١٧٧٧] [الإتحاف : مي ١٨١٦١] [التحفة : ت ق ١٢٧٤٦] .

٥[١٧٧٨] [الإتحاف : مي خز عه حب حم طح ١٢٠٢٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «رفعه» .

۩ [ك : ١٧٩/ ب] .

(٢) في (ل) : «و» .

(٣) في (ك) : «تسبيحة» ، وفي (ملا) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «سدسه» .

(٤) في (ل) : «الأضحى» ، وبين السطور منسوبا للضياء كالمثبت .

يوم النحر : عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

٥[١٧٧٩] [الإتحاف : مي عه حب ٥٦٤٢] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩ ، س ٤٣٧٩ ، س ٣٩٧٢ ، خ م د ت ٤٤٠٤] .

(٥) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» : «أن النبي ﷺ» ، وصحح عليه .

٤٤- بَابٌ فِي صِيَامِ السِّتَّةِ مِنْ شَوَّالٍ

٥[١٧٨٠] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتَّةً[٢] مِنْ شَوَّالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ».

٥[١٧٨١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، أَنَّ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ[٤]، فَذَلِكَ تَمَامُ سَنَةٍ»، يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ.

٤٥- بَابٌ فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمِ

٥[١٧٨٢] حدثنا[٥] ۩ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَسَأَلَهُ[٧] عَنْ شَهْرٍ يَصُومُهُ، فَقَالَ لَهُ[٨] عَلِيٌّ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ، أَيُّ شَهْرٍ يَصُومُهُ مِنَ السَّنَةِ؟ فَأَمَرَهُ بِصِيَامِ الْمُحَرَّمِ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ».

٥[١٧٨٠] [الإتحاف: مي خز عه ط حب حم ٤٤٠٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢، س ٣٤٨٧].

۩[س: ١١٠/ب].

(١) في (ك): «عثمان»، وهو تصحيف.

(٢) صحح عليه في (ل)، (س).

٥[١٧٨١] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٤٩٠] [التحفة: س ق ٢١٠٧].

(٣) في (س): «عن».

(٤) في (س): «شهرين».

٥[١٧٨٢] [الإتحاف: مي عم ١٤٧٨٩] [التحفة: ت ١٠٢٩٥].

(٥) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وكأنه صحح عليه.

۩[ل: ١٤١/ب].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) في (ك): «يسأله».

(٨) ليس في (ك).

٥[١٧٨٣] أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَوَانَةَ ۩، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

٥[١٧٨٤] أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٣]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ».

٤٦- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ[٤]

٥[١٧٨٥] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ

٥[١٧٨٣] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢]، وسيأتي برقم: (١٧٨٤).

(١) في (س): «أخبرنا» وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه أيضا.

۩[ك: ١٨٠/أ].

٥[١٧٨٤] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢]، وتقدم برقم: (١٧٨٣).

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) قوله: «أبو نعيم ويحيى بن حسان، قالا: حدثنا أبو عوانة» في (ك)، (ل)، (ملا): «أبو نعيم، حدثنا أبو عوانة»، وفي حاشية (ك): «حاشية: أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن حسان في الأصل مكتوبا»، وفي حاشية (ل)، (ملا) منسوبا فيهما لنسخة كالمثبت، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. ح وحدثنا أبو نعيم» وكأنه صحح عليه.

(٤) بحذاء هذا التبويب في حاشية (ك) بخط مغاير: «فأمر بمنادي: ألا ومن أكل فليمسك، ومن لم يأكل فليصم؛ فإن اليوم يوم عاشوراء»، وصحح عليه، وهذا الحديث بهذا اللفظ لم نقف على من أخرجه، وأقرب الألفاظ إليه ما أخرجه البخاري (٢٠١٨) من حديث سلمة بن الأكوع ﷺ، وحديثه هذا يأتي تحت هذا الباب.

٥[١٧٨٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم طح ٧٤٢٣] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠، ت ٥٣٩٥، م د ت س ٥٤١٢، ق ٥٤٤٣، خ م س ٥٥٢٨، م د ٦٥٦٦].

عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ ، فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عليه السلام عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ أَوْلَى[1] بِمُوسَى فَصُومُوهُ[2]» .

٥[١٧٨٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ[3] عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

٥[١٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ : «إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيَصُمْهُ» .

٥[١٧٨٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ ۩ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ ۩ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

٥[١٧٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ[4] بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ملا) : «أحق» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٢) قوله : «أنتم أولى بموسى فصوموه» مكانه في (ك) بخط مغاير : «أنا أولى بمن أوفى بذمة أخي موسى» .

٥[١٧٨٦] [الإتحاف : مي عه حم ش طح ٢٢١٢٠] [التحفة : ق ١٦٦٢٢] .

(٣) ليس في (س) وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وكأنه صحح عليه .

٥[١٧٨٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥٩٧٦] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] .

٥[١٧٨٨] [الإتحاف : مي ١١٢٦٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٦ ، خ م ٦٧٨٢ ، خ ٧٥٥٩ ، م ٧٧٩٠ ، م ٧٨٥٣ ، م ٧٩٦٦ ، م س ق ٨٢٨٥ ، م ٨٥١٨] .

۩[ل : ١٤٢/أ] . ۩[س : ١١١/أ] .

٥[١٧٨٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط ٢٢٣٩٨] [التحفة : خ د ١٧١٥٧] .

(٤) في (ك) ، (ل) : «سعيد» ، وفي (س) : «سعد» وضبب عليه ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وكتب فوقه في حاشية (س) : «أصل» ، والمثبت موافق لما في الإتحاف ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣١٩) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف به كالمثبت .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، حَتَّى إِذَا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ[1] الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

٤٧- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

٥[١٧٩٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ[2] يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ[3]: «**عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

٥[١٧٩١] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ[4].

۩[ك: ١٨٠/ب].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «هي».

٥[١٧٩٠] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨٧٦] [التحفة: د ت س ٩٩٤١].

(٢) قوله: «في صيام» من (ك).

(٣) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

٥[١٧٩١] [الإتحاف: مي حب ١١٥٥٠، مي حب حم ١١٦٠٠] [التحفة: ت س ٨٥٧١].

(٤) هذا الحديث ذكره الحافظ في «الإتحاف» في موضعين؛ أحدهما: في ترجمة: «يسار أبو نجيح، عن ابن عمر» برقم (١١٥٥٠)، وعزاه فيه إلى المصنف وابن حبان، الثاني: في ترجمة «أبو نجيح المكي، عن ابن عمر» برقم (١١٦٠٠)، وعزاه إلى أحمد فقط.

٤٨- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

٥[١٧٩٢] حدثنا[(١)] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ - أَوْ: أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «أَنَّهُ[(٢)] لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

٥[١٧٩٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ - مَوْلَى عَقِيلٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَذَلِكَ الْغَدَ - أَوْ بَعْدَ الْغَدِ - مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرٌو رضي الله عنه طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: أَفْطِرْ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا، فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ ۩.

٤٩- بَابُ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

٥[١٧٩٤] حدثنا[(٣)] سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ[(٤)] أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى

٥[١٧٩٢] [الإتحاف: مي خز طح حم ٢٣٩٦] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «أن».

٥[١٧٩٣] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ١٥٩٦٤] [التحفة: د ١٠٧٥١، س ١٠٧٣٢].

۩[ك: ١٨١/أ].

۩[ل: ١٤٢/ب].

٥[١٧٩٤] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ٧٤١٨] [التحفة: خ س ٥٤٥٧، د ٥٤٦٤، خ م س ق ٥٤٩٥، خ م ت س ق ٥٥١٣، ع ٥٦١٢، س ٥٦٢٠].

(٣) فوقه في (س)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) **النذر**: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ[١] قَاضِيَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاقْضُوا اللَّهَ ، اللَّهُ[٢] أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» ، قَالَ : فَصَامَ عَنْهَا[٣] .

٥٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

٥[١٧٩٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُلُوفُ[٤] فَمِ ۩ الصَّائِمِ أَطْيَبُ[٥] عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥[١٧٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ ؛ فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّهُ يَتْرُكُ الطَّعَامَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» .

٥[١٧٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا[٦] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» .

---

(١) في (س) ، (ل) : «أكنت» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فالله» .

(٣) قوله : «قال : فصام عنها» ليس في (ك) ، وكتبه في الحاشية منسوبا لنسخة . وهذا القول ظاهره التعارض ، فكان السياق يقتضي : «نذرت أن تحج ، فحج عنها» ، أو «نذرت أن تصوم ، فصام عنها» ، فلعله وهم من أحد الرواة ، وسيأتي هذا الحديث بنفس هذا الإسناد برقم : (٢٣٦١) ، وليس فيه : «فصام عنها» .

٥[١٧٩٥] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤٦٢] [التحفة : ت ١٢٧١٩] .

(٤) **الخلفة والخلوف** : تغير ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

۩[س : ١١١/ ب] .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «أفضل» .

٥[١٧٩٦] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤٦٥] [التحفة : م س ١٢٣٤٠ ، م ق ١٢٤٧٠ ، خ م س ١٢٨٥٣ ، خ س ١٣٢٧٨] .

٥[١٧٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ١٨١٦٣] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

٥١- بَابُ دُعَاءِ الصَّائِمِ لِمَنْ يُفْطِرُ عِنْدَهُ

٥[١٧٩٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ(١) أُنَاسٍ قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ(٢) عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ».

٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ ۩

٥[١٧٩٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ۩ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ».

٥[١٨٠٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ عز وجل وَلَا أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ». قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

٥[١٧٩٨] [الإتحاف: مي حم الحلية ١٩٤١] [التحفة: س ١٦٧٠، د ٤٧٦].

(١) في (ل)، (ملا): «عنده»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة، وللضياء، حاشية (ملا) مصححا عليه كالمثبت.

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «ونزلت».

۩[ك: ١٨١/ب].

العشر: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

٥[١٧٩٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٧٤٢٠] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤، د ٥٥٠٧، د ٥٦٠٤]، وسيأتي برقم: (١٨٠٠).

۩[ل: ١٤٣/أ].

٥[١٨٠٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٧٤٢٠] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤]، وتقدم برقم: (١٧٩٩).

٥٣- بَابٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٥[١٨٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ[١]، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ[٢] الشَّيَاطِينُ».

٥٤- بَابٌ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

٥[١٨٠٢] حدثنا[٣] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا[٤] غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ۩ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٥].

٥[١٨٠٣] حدثنا[٦] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ[٧] ۩ ﷺ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ[٨] حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، قَالَ:

٥[١٨٠١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ط ١٩٧٣٤] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢، ت ق ١٢٤٩٠، م ١٢٥٨٧، س ١٤٦٠٤].

(١) في (س): «الجنة»، وصحح عليه.

(٢) **الصفاد**: الشد والوثاق والأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

٥[١٨٠٢] [الإتحاف: جا خز عه حب حم ٢٠٤٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) **الاحتساب**: طلب وجه اللَّه تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

۩[س: ١١٢/أ].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٤٦٣) عزوه إلى المصنف.

٥[١٨٠٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة: د ت س ق ١١٩٠٣].

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٧) في (ل): «رسول اللَّه». ۩[ك: ١٨٢/أ].

(٨) بعده بين السطور في (ل): «شيئا» وصحح عليه.

فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ[1] اللَّيْلِ الْآخِرُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا[2] بَقِيَّةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ**[3]» ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، قُلْنَا : وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السُّحُورُ ، قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ .

٥[١٨٠٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه . . . نَحْوَهُ .

٥٥- بَابُ اعْتِكَافِ[4] النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٨٠٥] **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا .

٥[١٨٠٦] **أخبرنا** أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَزُورُهُ فِي

---

(١) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) في (ك) : «نفلنا» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .
نفلتنا : زدتنا من صلاة النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) في (س) : «ليلة» .

٥[١٨٠٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] .

(٤) **الاعتكاف ، والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

٥[١٨٠٥] [الإتحاف : مي خز حم ١٨١٦٤] [التحفة : خ د س ق ١٢٨٤٤] .

۩[ل : ١٤٣/ ب] .

٥[١٨٠٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٢١٤٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ[1] عِنْدَهُ سَاعَةً[2] ثُمَّ قَامَتْ .

٥٦- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٥[١٨٠٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَكَانَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِحَاءٌ فَرُفِعَتْ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا ، فَالْتَمِسُوهَا[3] فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ : فِي الْخَامِسَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالتَّاسِعَةِ**» .

٥[١٨٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ**[4]» .

٥[١٨٠٩] حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**» .

---

(١) في (ك) : «فحدثت» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٢) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

٥[١٨٠٧] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٦٧٥٩] [التحفة : خ س ٥٠٧١] .

۩[ك : ١٨٢/ ب] .

(٣) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

٥[١٨٠٨] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ٢٠٤٧٥] [التحفة : م س ١٥٣٢٥] .

(٤) **الغوابر والغابرون والغبَّر** : جمع الغابر ، وهو : الباقي . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

٥[١٨٠٩] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ٩٦٠٨] [التحفة : خ ٦٨٨٦ ، م ٦٦٧٢ ، م ٦٨٣٤ ، م س ٦٩٩٩ ، س ٧١٤٧ ، م د س ٧٢٣٠ ، م ٧٣٤٣ ، م ٧٤١٤] .

۩[س : ١١٢/ ب] .

٨- **ومن كتاب الصوم** ٢٠٣
١- باب في النهي عن صيام يوم الشك ٢٠٣
٢- باب الصوم لرؤية الهلال ٢٠٤
٣- باب ما يقال عند رؤية الهلال ٢٠٥
٤- باب النهي عن التقدم في الصيام قبل الرؤية ٢٠٥
٥- باب الشهر تسع وعشرون ٢٠٦
٦- باب الشهادة على رؤية هلال رمضان ... ٢٠٦
٧- باب متى يمسك المتسحر من الطعام والشراب ٢٠٧
٨- باب ما يستحب من تأخير السحور ٢٠٨
٩- باب في فضل السحور ٢٠٨
١٠- باب من لم يجمع الصيام من الليل ٢٠٩
١١- باب في تعجيل الإفطار ٢٠٩
١٢- باب ما يستحب الإفطار عليه ٢١٠
١٣- باب الفضل لمن فطر صائما ٢١٠
١٤- باب النهي عن الوصال في الصوم ٢١٠
١٥- باب الصوم في السفر ٢١٢
١٦- باب الرخصة للمسافر في الإفطار ٢١٤
١٧- باب متى يفطر الرجل إذا خرج من بيته يريد سفرا ٢١٤
١٨- باب من أفطر يوما من رمضان متعمدا ٢١٥
١٩- باب في الذي يقع على امرأته في شهر رمضان نهارا ٢١٥

٢٠- باب النهي عن صوم المرأة تطوعا إلا بإذن زوجها ٢١٧
٢١- باب الرخصة في القبلة للصائم ٢١٧
٢٢- باب فيمن يصبح جنبا وهو يريد الصوم ٢١٩
٢٣- باب فيمن أكل ناسيا ٢١٩
٢٤- باب القيء للصائم ٢٢٠
٢٥- باب الرخصة فيه ٢٢٠
٢٦- باب الحجامة تفطر الصائم ٢٢١
٢٧- باب الصائم يغتاب ٢٢١
٢٨- باب الكحل للصائم ٢٢٢
٢٩- باب في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ٢٢٢
٣٠- باب فيمن يصبح صائما تطوعا ثم يفطر ٢٢٣
٣١- باب من دعي إلى طعام وهو صائم فليقل: إني صائم ٢٢٤
٣٢- باب في الصائم إذا أكل عنده ٢٢٤
٣٣- باب في وصال شعبان برمضان ٢٢٥
٣٤- باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان ٢٢٥
٣٥- باب الصوم من سرر الشهر ٢٢٦
٣٦- باب في صيام النبي ﷺ ٢٢٦
٣٧- باب النهي عن صيام الدهر ٢٢٦
٣٨- باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر .. ٢٢٧
٣٩- باب في النهي عن الصيام يوم الجمعة ٢٢٨

٤٠- باب في صيام يوم السبت ٢٢٨
٤١- باب في صيام يوم الإثنين والخميس .. ٢٢٨
٤٢- باب في صوم داود عليه السلام ٢٢٩
٤٣- باب النهي عن الصيام يوم الفطر
ويوم النحر ٢٢٩
٤٤- باب في صيام الستة من شوال ٢٣٠
٤٥- باب في صيام المحرم ٢٣٠
٤٦- باب في صيام يوم عاشوراء ٢٣١
٤٧- باب في صيام يوم عرفة ٢٣٣
٤٨- باب النهي عن صيام أيام التشريق ... ٢٣٤
٤٩- باب الرجل يموت وعليه صوم ٢٣٤
٥٠- باب في فضل الصائم ٢٣٥
٥١- باب دعاء الصائم لمن يفطر عنده ٢٣٦
٥٢- باب في فضل العمل في العشر ٢٣٦
٥٣- باب في فضل شهر رمضان ٢٣٧
٥٤- باب في قيام رمضان ٢٣٧
٥٥- باب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم ٢٣٨
٥٦- باب في ليلة القدر ٢٣٩